

## الميزة النسبية والتنافسية التصديرية للبرتقال إلى الأسواق الخارجية

عمرو عبد الحميد رفعت ، عصام صبري سليمان  
قسم الإقتصاد الزراعي - مركز بحوث الصحراء

(Received: Apr. 14 , 2014)

### المُلخَص والتوصيات

استهدف البحث التعرف على الميزة النسبية والتنافسية والآثار الإقتصادية على المقتصد المصري من تصدير محصول البرتقال، واعتمد البحث في تحقيق أهدافه على استخدام التحليل الإحصائي الوصفي وبعض المقاييس والمعايير الإحصائية التحليلية وذلك من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ومعدلات النمو السنوية للمتغيرات موضع الدراسة، فضلاً عن تقدير بعض معاملات مصفوفة تحليل السياسات خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٢)، كذلك تم تقدير المؤشر المركب للتنافسية وحساب الميزة النسبية الظاهرية وحساب التكثيف النسبي للعمالة ونسبة الإختراق للسوق العالمي.

وفيما يتعلق بنتائج البحث فقد تبين أن الزيادة السنوية لإنتاج محصول البرتقال بلغت نحو ٨٩.٧٦ ألف طن سنوياً وبمعدل تغير بلغ نحو ٤.٣٠% من متوسط إنتاج محصول البرتقال خلال فترة الدراسة، وقدر صافي العائد الفدائي بالأسعار المحلية للبرتقال بحوالي ٢٤٧٣.٠٧ جنية بنقص يقدر بحوالي ٢٤.٧٦% عن نظيرتها الإقتصادية البالغة حوالي ٣٠٨٥.٤٢ جنية خلال فترة الدراسة، كما قدر مقدار ما يوفره إنتاج الفدان من العملة الصعبة لمحصول البرتقال بحوالي ٣.٤٢ ألف دولار خلال فترة الدراسة.

وقد قامت الدراسة بقياس كل من الميزة النسبية الظاهرية والتكثيف النسبي للعمالة ونسبة الإختراق لمحصول البرتقال المصري للسوق العالمية، وذلك بهدف قياس المؤشر المركب للتنافسية والميزة التنافسية الظاهرية للبرتقال المصري المصدر إلى الأسواق العالمية، وتمت المقارنة بين كلا المؤشرين للتعرف على التنافسية للبرتقال المصري، وقد تبين التقارب بين المؤشرين للصادرات المصرية من البرتقال إلى الأسواق العالمية، وتبين وجود ميزة نسبية وتنافسية للبرتقال المصري إلى الأسواق العالمية زادت عن الواحد الصحيح في جميع السنوات وبمتوسط بلغ نحو ٢٤.٨٧٥، ١٣.٥٨٦ علي الترتيب خلال فترة الدراسة، ما يشير إلى أن البرتقال المصري يعتبر سلعة تصديرية هامة، لذا يستلزم الأمر العمل على رفع المكانة التصديرية للبرتقال المصري في الأسواق العالمية خاصة في ظل منافسة العديد من الدول لما يشكله تصدير البرتقال من تأثير هام على إجمالي الصادرات الزراعية المصرية.

### مقدمة

التسعينات من القرن العشرين وقيام التكتلات الإقتصادية العالمية والتي جعلت التجارة الخارجية تخضع للمنافسة العالمية، وتتسم التجارة الخارجية الزراعية المصرية بالتزايد المستمر في قيمة الواردات

تلعب التجارة الخارجية الزراعية دوراً هاماً في التجارة الخارجية المصرية، خاصة بعد التغيرات التي حدثت في النظام الإقتصادي العالمي منذ منتصف

والمحددات الإقتصادية المحلية والمتغيرات العالمية، ويتوقف تحقيق ذلك على مدى تقارب الأسعار المحلية مع نظيرتها العالمية سواء للإنتاج أو مستلزماته، ويمكن تقسيم تشوهات الأسواق إلى نوعين من التشوهات هما التشوهات الداخلية والتشوهات الخارجية فالتشوهات الداخلية ترجع إلى بنية السوق أو نظامه أما التشوهات الخارجية فهي متعلقة بأسباب ترتبط بالسياسات الإقتصادية المطبقة في الدولة، وإذا سادت في السوق تلك التشوهات سواء الداخلية أو الخارجية فإنها تؤدي إلى إنحراف الأسعار الفعلية عن الأسعار الإقتصادية خاصة وأن بعض السلع الإستراتيجية تواجه العديد من المشاكل التصديرية لتعدد المنافسة في الأسواق العالمية.

### الهدف من البحث

في ضوء المشكلة البحثية استهدف البحث دراسة إقتصاديات محصول البرتقال للتعرف على الميزة النسبية والتنافسية والآثار الإقتصادية على المقتصد المصري، وذلك من خلال دراسة الأهداف الفرعية الآتية:

- 1- الوضع الراهن لمحددات الطاقة الإنتاجية والإقتصادية لمحصول البرتقال في مصر.
- 2- التقييم المالي لبندود التكاليف المتاجر فيها والغير متاجر فيها من خلال دراسة الإيرادات، صافي العائد، القيمة المضافة وكذلك التقييم الإقتصادي لمحصول البرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٢).

- 3- تحليل سياسات إنتاج محصول البرتقال خلال فترة الدراسة من خلال تقدير مصفوفة تحليل السياسات.

الزراعية بالمقارنة بالصادرات الزراعية، ولقد بلغ متوسط قيمة الصادرات الزراعية نحو ١٧.١٦ مليار جنيهاً، بينما بلغ متوسط قيمة الواردات الزراعية نحو ٣٩.٢٠ مليار جنيهاً وبذلك يكون متوسط العجز في الميزان التجاري الزراعي المصري نحو ٢٢.٠٤ مليار جنيهاً وينسبة تمثل نحو ١١.٣٣٪ من متوسط العجز الكلي البالغ نحو ١٩٤.٦٠ مليار جنيهاً خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢)<sup>(١)</sup>. وتقدر نسبة تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية بنحو ٤٣.٧٨٪ خلال نفس الفترة، وهو ما يوضح عجز هيكل الإنتاج الزراعي المصري عن توفير الاحتياجات الزراعية المصرية ولتغطية جزء من العجز يلزم معظمة العائد التصديري من أهم الصادرات الزراعية، من جهة أخرى يلاحظ ارتفاع الأسعار بالأسواق المحلية مما دفع الكثير من المصدرين إلى تسويق الإنتاج محلياً بدلاً من تصديره وتجنب المخاطرة والإجراءات مما قد يؤثر سلباً على الاقتصاد القومي بصفة عامة.

ويعد محصول البرتقال من أهم محاصيل الموالح في مصر، حيث يعتبر من المحاصيل الهامة من الناحية التصديرية، ما يجعله يمكن أن يساهم في خفض العجز في الميزان التجاري الزراعي المصري، حيث بلغ متوسط قيمة صادرات البرتقال المصري نحو ٢.٩٢ مليار جنية بنسبة بلغت حوالي ١٧.٠٢٪ من متوسط قيمة الصادرات الزراعية المصرية خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٢)<sup>(٣)</sup>.

### المشكلة البحثية

اتجهت السياسة الزراعية في السنوات الأخيرة إلى إحداث بعض التغيرات الهيكلية بهدف تعظيم العائد الإقتصادي والإجتماعي في ظل الإمكانيات الفنية

السلع والخدمات نفس القوة الشرائية التي كانت تتمتع بها في فترة الأساس، أى أن أسعار المساواة ما هي إلا أرقام قياسية يمكن تحديدها أو تقديرها باستخدام العديد من الطرق.

(٢) **الدعم المباشر** *Directed Subsidy*: يمثل المبالغ التي يتم تخصيصها سنوياً فى الموازنة العامة للدولة من أجل توفير السلع والخدمات الضرورية للمواطنين بأسعار تقل عن تكلفة تدبير تلك السلع والخدمات سواء عن طريق الإنتاج أو الإستيراد.

(٣) **الدعم غير المباشر** *Indirect Subsidy*: ويمثل الفرق بين التكلفة الاقتصادية لبعض السلع أو السعر الذى تحدده الدولة لهذه السلع والتكلفة الاقتصادية الحقيقية لتلك السلع.

(٤) **سعر الصرف** *Exchange Rate*: يقصد به عدد الوحدات من العملة الوطنية التي يمكن مبادلتها بوحدة واحدة من عملة دولة أخرى، إلا أن أسعار الصرف الرسمية فى معظم الدول النامية لا تعكس تكلفة الفرصة البديلة للعملة الأجنبية لذلك يكون من الضروري تقدير سعر الحدود (*Boarder Price*) وذلك بالفرق بين أسعار الصرف الحر والسعر الرسمى مضافاً إليها تكاليف النقل والهوامش التسويقية الأخرى.

(٥) **الاختلال السعري** *Price Distortion*: يعرف على أنه إنحراف الأسعار المحلية عن هيكل الأسعار العالمية، ومن خلال الاختلال السعري يمكن النظر إلى إختلاف نظام الأسواق من زاوية

٤- المؤشر المركب لمحصول البرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٢).

### الإسلوب البحثي ومصادر البيانات

اعتمد البحث على عدة أساليب بحثية لتحقيق أهدافه، تتمثل فى التحليل الإقتصادي الوصفي لشرح ووصف المتغيرات البحثية، بالإضافة إلى إستخدام أسلوب التحليل القياسى، وتقدير بعض معاملات مصفوفة تحليل السياسات التي يمكن من خلالها التعرف على مستويات الحماية التي يتمتع بها منتج محصول البرتقال، ومدى تحمل الدولة لأعباء دعم المحصول سواء كان هذا الدعم موجه للمنتج النهائى أو لمستلزمات الإنتاج، ومن ثم إظهار التشوهات الحادثة فى كل من أسواق المنتج النهائى ومستلزمات الإنتاج، كما تم تقدير المؤشر المركب للتنافسية وحساب الميزة النسبية الظاهرية وحساب التكتيف النسبى للعمالة ونسبة الاختراق للسوق العالمى لمحصول البرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٢)، وفيما يلي توصيف لبعض مفاهيم النظرية الاقتصادية والنماذج الإحصائية التي تم إستخدامها فى البحث والمؤشرات الاقتصادية المحسوبة منها:-

أولاً- **المفاهيم المرتبطة بالنظام السعري**: يعرف النظام السعري فى الإقتصاد الحر بأنه أداة التنظيم الإقتصادي ومن أبرز المفاهيم المرتبطة بالنظام السعري ما يلى:

(١) **أسعار المساواة** *Parity Prices*: تلك الأسعار التي تعطى المزرعين أو المنتجين نفس القوة الشرائية لمنتجاتهم فى فترة معينة تعتبر فترة أساس، وبمعنى آخر فإن سعر المساواة هو ذلك السعر الذى يعطى للسلعة أو لمجموعة معينة من

### نموذج مصفوفة تحليل السياسات:

تعتبر مصفوفة تحليل السياسات من الأدوات الهامة في تحليل السياسات الزراعية خاصة السعرية، وتقاس مصفوفة تحليل السياسات التشوهات السعرية الحادثة في إقتصاديات سلعة ما، وقد استخدم البحث مصفوفة تحليل السياسات على مستوى السلعة لدراسة ميزتها النسبية بالمقارنة بسلعة زراعية أخرى تنتج محلياً بهدف التعرف على السياسات المستخدمة ومدى قدرتها على معالجة مشكلات القطاع الزراعي. وعادة ما يتم التقييم الإقتصادي بإستخدام أسعار الحدود وتحسب أسعار الحدود لكل من الواردات والصادرات على النحو التالي:<sup>(٥)</sup>

(أ) **سعر الحدود للمحاصيل الإستهلاكية =** السعر العالمي (فوب) بالعملة الأجنبية للحدود المصدرة + تكاليف الشحن و التأمين و التداول بالعملة الأجنبية.

(ب) **سعر الحدود للمحاصيل التصديرية =** السعر العالمي (سيف) بالعملة الأجنبية للحدود المستوردة - تكاليف النقل والتداول والشحن بالعملة الأجنبية.

**المخطط العام لمصفوفة تحليل السياسات:** يمكن من خلال المخطط حساب المؤشرات الخاصة بالسلعة أو المحصول لكل مرحلة من مراحل التحليل.

عجزه عن أداء وظائفه المختلفة والذي يؤدي إلى عدم كفاءة تخصيص الموارد خاصة التي تنتم بالندرة النسبية.

### (٦) السعر الجبري (السعر الرسمي) *Compulsory Price*

*Price*: يقصد به ذلك السعر الذي تحدده الحكومة والذي يحصل عليه المزارع نظير تسليمه حصة معينة من المحصول وقد يكون هذا السعر أقل أو أعلى من سعر التوازن.

### (٧) سعر التصدير وسعر الاستيراد *Export, Import Price*

يتم تقويم الصادرات بالسعر *Free on board (F.O.B)* وهو سعر السلعة عند ميناء التصدير عند شحنها، أما الواردات فيتم تقويمها بالسعر *Cost, Insurance (C.I.F) Freight* وهو سعر السلعة عند ميناء الوصول شاملة تكاليف النقل والتأمين والرسوم الجمركية.

### (٨) الأسعار الظلية *Shadow Prices*: ويقصد بها

الأسعار التي ترشد إلى تخصيص أكثر كفاءة للموارد النادرة، وبالتالي تعكس الندرة النسبية لعناصر الإنتاج أي أنها تعبر عن قيمة الناتج الحدي للموارد الإنتاجية المستخدمة عند أخذ كافة الإستعمالات البديلة لهذه الموارد في الإعتبار، مما يمكن من معرفة قيم الموارد المتاحة عند أكفاً تخصيص لها.

البيان	إجمالي العائد	مستلزمات الإنتاج	تكاليف الموارد المحلية			القيمة المضافة
			إجمالي	الأرض	العمل	
أسعار السوق المحلي	A	B	C	D	E	G
أسعار الحدود	H	I	J	K	L	N
التحويلات	O	P	Q	R	S	U

حيث:

$$\begin{aligned}
 A &= \text{إجمالي العائد بأسعار السوق المحلي.} \\
 B &= \text{قيمة مستلزمات الإنتاج بأسعار السوق المحلي.} \\
 C &= \text{قيمة العمل بالأسعار المحلية.} \\
 D &= \text{إيجار الأرض بالأسعار المحلية.} \\
 E &= \text{إجمالي قيمة العمل والإيجار بالأسعار المحلية.} \\
 F &= \text{صافي العائد بأسعار السوق المحلي حيث:} \\
 &F = (A - (B+E)) \\
 H &= \text{إجمالي العائد بأسعار الحدود.} \\
 I &= \text{قيمة مستلزمات الإنتاج بأسعار الحدود.} \\
 J &= \text{قيمة العمل المعدلة بمعامل التحويل.} \\
 K &= \text{إيجار الأرض بأسعار الحدود.} \\
 L &= \text{إجمالي قيمة العمل والإيجار بأسعار الحدود.} \\
 M &= \text{صافي العائد بأسعار الحدود حيث:} \\
 &M = (H - (I+L)) \\
 P &= \text{أثر السياسة الزراعية على أسعار مستلزمات الإنتاج حيث:} \\
 &P = (B-I) \\
 T &= \text{أثر السياسة الزراعية على إجمالي صافي العائد حيث:} \\
 &T = (F-M) \\
 N &= \text{القيمة المضافة بأسعار الحدود حيث:} \\
 &N = (H-I) \\
 S &= \text{أثر السياسة الزراعية على إجمالي قيمة الموارد المحلية} \\
 &\text{حيث:} \\
 &S = (E-L) \\
 U &= \text{أثر السياسة الزراعية على القيمة المضافة حيث:} \\
 &U = (G-N)
 \end{aligned}$$

$$(EPR = (EPC - 1) * 100)$$

٥- معامل الميزة النسبية أو تكلفة الموارد المحلية  
(DRC):

ويتم حسابه في ظل التدخل الحكومي كالتالي:

$$(DRC = \frac{C+D}{A-I} = \frac{E}{G})$$

ويتم حسابه في ظل التحرر الإقتصادي كالتالي:

$$(DRC = \frac{J+K}{H-I} = \frac{L}{N})$$

٦- معدل الدعم الحكومي للمنتجين (SRP): ويتم

$$(SRP = \frac{B}{H}) \quad \text{حسابه كالتالي:}$$

٧- معيار تكلفة سياسة الدعم (PPC): ويحسب

$$(PPC = \frac{D+C}{A-B} = \frac{E}{G}) \quad \text{كالتالي:}$$

ثانياً- المفاهيم الإقتصادية لمؤشرات

مصفوفة تحليل السياسات:

من خلال المؤشرات في مخطط مصفوفة تحليل

السياسات يمكن إشتقاق المعاملات الآتية:

١- معامل الحماية الإسمى (NPC): ويحسب

معامل الحماية الإسمى للنواتج كالتالي:

$$(NPCO = \frac{A}{H})$$

ويحسب معامل الحماية الإسمى لمستلزمات

$$(NPCI = \frac{B}{I}) \quad \text{الإنتاج كالتالي:}$$

٢- معدل الحماية الإسمى (NPR):

ويحسب معدل الحماية الإسمى للنواتج كالتالي:

$$(NPRO = (NPCO - 1) * 100)$$

ويحسب معدل الحماية الإسمى لمستلزمات

$$(NPRI = (NPCI - 1) * 100) \quad \text{الإنتاج كالتالي:}$$

٣- معامل الحماية الفعال (EPC): ويحسب هذا

$$(EPC = \frac{A-B}{H-I} = \frac{G}{N}) \quad \text{المعامل كالتالي:}$$

٤- معدل الحماية الفعال (EPR): ويحسب كالتالي:

المحصول، ويحسب من خلال النسبة بين القيمة المضافة للمحصول بسعر السوق (المالي) والقيمة المضافة للمحصول بسعر الظل (الإقتصادي)، ويبين هذا المعامل التشوهات السعرية في كل من أسواق الإنتاج ومستلزمات الإنتاج على حد سواء. أي يقيس صافي أثر السياسة الإقتصادية المحلية على كل من أسواق الإنتاج ومستلزمات، كما يأخذ في الاعتبار ظاهرة توازن الضرائب غير المباشرة على الإنتاج والدعم على مستلزمات الإنتاج. وفي حالة زيادة معامل الحماية الفعال عن الواحد الصحيح فيدل ذلك على تمتع المنتج الزراعي بحماية موجبة وذلك بفرض الضرائب على المستهلك، بما يجذب الموارد الإنتاجية نحو إنتاج ذلك المنتج، بينما في حالة إنخفاض قيمة المعامل عن الواحد الصحيح فيدل ذلك على معاناة المنتج الزراعي من حماية سالبة وذلك بفرض الضرائب على المنتج، بما يشير إلى هروب الموارد الإنتاجية الزراعية بعيداً عن إنتاج ذلك المنتج، أما في حالة تساوى قيمة هذا المعامل مع الواحد الصحيح فيدل ذلك على وجود سياسة حيادية، بمعنى تساوى القيمة المضافة بالأسعار المحلية مع نظيرتها بسعر الحدود، أي أن الدولة لا تفرض ضرائب على المنتج ولا تدعم المستهلك.

**(د) معامل تكلفة الموارد المحلية (D.R.C)**

*Domestic Resource Cost*

يحسب معامل تكلفة الموارد المحلية من خلال النسبة بين قيمة الموارد المحلية بسعر الظل (الإقتصادي) والقيمة المضافة للمحصول بسعر الظل (الإقتصادي)، ويقاس هذا المعامل الكفاءة الإقتصادية الكلية للنشاط الإنتاج وذلك بمقارنة التكلفة الإقتصادية لإستخدام الموارد المحلية بصافي التدفق الأجنبي

**(أ) معامل الحماية الأسمى للمنتجات**

**(N.P.C.O) Nominal Protection Coefficient of Tradable Output**

يحسب معامل الحماية الإسمى للمنتجات من خلال النسبة بين السعر المزرعي وسعر الحدود، ويقاس هذا المعيار مدى انحراف الأسعار المحلية عن الأسعار العالمية وذلك للتعرف على أثر تدخل الحكومة في السياسة السعرية لحماية الإنتاج المحلي سواء بدعم المنتج أو فرض الضرائب الغير مباشرة عليه، فإذا زادت قيمة معامل الحماية الأسمى عن الواحد الصحيح فإن ذلك يعنى أن المنتج يتلقى دعماً، بينما في حالة إنخفاض قيمة المعامل عن الواحد الصحيح فإن ذلك يعنى أن المنتج يتحمل ضرائب ضمنية، أما في حالة تساوى قيمة هذا المعامل مع الواحد الصحيح فإن ذلك يدل على وجود سياسة حيادية وعادلة.

**(ب) معامل الحماية الأسمى لمستلزمات الإنتاج**

**(N.P.C.I) Nominal Protection Coefficient of Tradable Input**

يحسب معامل الحماية الإسمى لمستلزمات الإنتاج من خلال النسبة بين قيمة مستلزمات الإنتاج بسعر السوق (المالي) وقيمتها بسعر الظل (الإقتصادي).

**(ج) معامل الحماية الفعال**

**(E.P.C) Effective Protection Coefficient**

معامل الحماية الفعال هو إمتداد طبيعي لمعامل الحماية الإسمى، إلا أنه أكثر شمولاً منه، حيث يأخذ في الإعتبار كل أنواع الحوافز السعرية ودعم مستلزمات الإنتاج والضرائب المختلفة المفروضة على

*Penetration Ratio (MPR)* وذلك من خلال المعادلات التالية:

(أ) الميزة النسبية الظاهرة

*Revealed Compotive Advantage*

$$RCA_E = (X_v/X_{iv}) / (X_{vw}/X_{ivw})$$

$X_v$  = قيمة الصادرات المصرية من البرتقال إلى العالم بالمليون دولار

$X_{iv}$  = إجمالي قيمة الصادرات المصرية الزراعية إلى العالم بالمليون دولار

$X_{vw}$  = قيمة صادرات العالم من البرتقال إلى مصر بالمليون دولار

$X_{ivw}$  = إجمالي قيمة صادرات العالم الزراعية إلى مصر بالمليون دولار

$$R_E = (RCA_E - RCA_{min}) / (RCA_{min} - RCA_{max})$$

$RAC_E$  = الميزة النسبية الظاهرية للسلعة المصرية إلى العالم في العام E

$RAC_{min}$  = أدنى ميزة نسبية ظاهرية خلال فترة الدراسة

$RAC_{max}$  = أعلى ميزة نسبية ظاهرية خلال فترة الدراسة

وإذا كانت الميزة النسبية الظاهرية أكبر من الواحد تبين وجود ميزة نسبية ظاهرية بينما إذا كانت أقل من الواحد تبين عدم وجود ميزة نسبية ظاهرية للسلعة في ذلك السوق.

(ب) نسبة اختراق السوق *Market Penetration Ratio*

$$MPR_E = M_w / (Q_w + (M_w - X_w))$$

$M_w$  = واردات العالم من مصر من السلعة بالطن

$Q_w$  = إنتاج العالم من السلعة بالطن

المتولد بهذا النشاط، أى أنه يبين الميزة النسبية للسلعة على مستوى الإقتصاد القومى من حيث إمكانية إنتاجها محلياً أو الإعتماد على إستيرادها من الخارج، ومن ثم فهو يقارن بين تكلفة الفرصة البديلة للإنتاج المحلى والقيمة المضافة بسعر الحدود. وفى حالة زيادة معامل تكلفة الموارد المحلية عن الواحد الصحيح فيدل ذلك على تحمل الدولة تكاليف إنتاج هذا المحصول حيث تفوق تكاليف الإنتاج المحلية عن القيمة المضافة بسعر الحدود، وفى هذه الحالة يكون من الأفضل الإعتماد على إستيراد المحصول لعدم وجود ميزة نسبية فى إنتاجه، بينما فى حالة إنخفاض قيمة المعامل عن الواحد الصحيح فيدل ذلك على توفير الدولة عملة أجنبية نتيجة إنتاج المحصول محلياً لتمتعها بميزة نسبية فى إنتاجه ويكون من الأفضل زيادة الإنتاج المحلى من المحصول وخاصة إذا كان محصولاً تصديرياً، أما فى حالة تساوى قيمة هذا المعامل مع الواحد الصحيح فيشير إلى وضع التوازن، أى أن الدولة لا تحقق أرباحاً أو خسارة من إنتاج هذا المحصول محلياً.

ثالثاً - المؤشرات التنافسية:

تم دراسة المؤشر المركب للتنافسية (*CIC Composite Indicator of Competitiveness*) ودراسة الميزة التنافسية الظاهرية (*RC Revealed Compotive*) ولحساب المؤشر المركب للتنافسية لمحصول البرتقال تم حساب كل من الميزة النسبية الظاهرية للبرتقال المصري *Revealed Compotive Advantage (RCA)* وحساب التكتيف النسبى للعمالة *Relative Intensity of Labor (RIL)*، ثم دراسة نسبة الاختراق *Market*

ويتم استخدام المعادلات السابقة في استخلاص المؤشر المركب للتنافسية حيث أنه عبارة عن المتوسط البسيط للمؤشرات الثلاث الأخيرة.

$$CIC_E = (R_{E1} + R_{E2} + R_{E3})$$

$R_{E1}$  = الميزة النسبية الظاهرية للسلعة في السوق العالمي خلال العام E

$R_{E2}$  = التكتيف النسبي للعمالة للسلعة خلال العام E

$R_{E3}$  = نسبة الاختراق للسوق العالمي في العام E

كلما اقتربت تلك النسبة من الواحد الصحيح كان ذلك على زيادة نسبة التنافسية للسلعة المصرية في السوق العالمي.

#### (هـ) الميزة التنافسية الظاهرية Revealed Competitive Advantage

$$RC_E = RCA_E - (((M_E / M_W) / (M_T / M_{WT})) * 100)$$

$RCA_E$  = الميزة النسبية الظاهرية للسلعة المصرية في السوق العالمي

$M_E$  = قيمة الواردات الزراعية من البرتقال من العالم بالمليون دولار

$M_W$  = قيمة الواردات الزراعية للعالم من البرتقال المصري بالمليون دولار

$M_T$  = إجمالي قيمة الواردات الزراعية المصرية من العالم بالمليون دولار

$M_{WT}$  = إجمالي قيمة الواردات الزراعية لدول العالم من مصر بالمليون دولار

إذا ما كانت الميزة التنافسية الظاهرية موجبة دل ذلك على وجود قدرة تنافسية للسلعة في السوق العالمي، بينما إذا كانت سالبة دل ذلك على عدم وجود ميزة لتلك السلعة في السوق العالمي.

$X_{W}$  = كمية صادرات العالم من السلعة إلى مصر بالطن

$$R_{E1} = (MPR_E - MPR_{min}) / (MPR_{min} - MPR_{max})$$

$MPR_E$  = نسبة الاختراق للسلعة المصرية إلى العالم في العام E

$MPR_{min}$  = أدنى نسبة اختراق خلال فترة الدراسة

$MPR_{max}$  = أعلى نسبة اختراق خلال فترة الدراسة

وهذه النسبة يتم حسابها للأسواق المختارة لحساب نسبة اختراق سلعة ما وكلما ازدادت تلك النسبة دل على زيادة نسبة الاختراق لتلك السلعة في ذلك السوق.

#### (ج) التكتيف النسبي للعمالة Relative Intensity of Labor

$$RIL_E = (WL_E) / (AV_E)$$

$WL_E$  = أجور العمالة في إنتاج السلعة

$AV_E$  = القيمة المضافة للسلعة المصرية المنتجة

$$R_{E2} = (RIL_E - RIL_{min}) / (RIL_{max} - RIL_{min})$$

$RIL_E$  = التكتيف النسبي للعمالة المنتجة للسلعة في العام E

$RIL_{min}$  = أدنى تكتيف نسبي للعمالة المنتجة للسلعة خلال فترة الدراسة

$RIL_{max}$  = أعلى تكتيف نسبي للعمالة المنتجة للسلعة خلال فترة الدراسة

وهي تعكس النصب النسبي لتكتيف العمالة في إنتاج السلعة مع فرض أن التكاليف الأخرى غير العمالة هي تكاليف رأسمالية ثابتة. ويتبين أنها كلما كبرت تلك النسبة كان دليلاً على الاستخدام المكثف للعمالة.

#### (د) المؤشر المركب للتنافسية Complaisant Indicator for Competitiveness

الدراسة، وتذبذبت تلك المساحة بين الارتفاع والانخفاض فبلغ حديها الأدنى والأعلى نحو ١٩٧.٦٦ ، ٢٨٢.٦٩ ألف فدان عامى ٢٠٠٣ ، ٢٠١٢ علي الترتيب، ويتضح من معادلة الإتجاه الزمني العام وجود إتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً بلغ حوالي ٦.٣١ ألف فدان سنوياً وبمعدل تغير بلغ نحو ٢.٨٧% من متوسط المساحة المثمرة لمحصول البرتقال خلال فترة الدراسة، ويفسر عامل الزمن حوالي ٧٨.٩٦% من إجمالي التغيرات في المساحة المثمرة للبرتقال.

وبالنسبة للإنتاجية الفدانية لمحصول البرتقال يتبين من بيانات الجدول (١) أن متوسط الإنتاجية الفدانية خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٠) بلغ نحو ٩.٣٧ طن، وتذبذبت الإنتاجية الفدانية بين الارتفاع والانخفاض فبلغ حديها الأدنى والأعلى نحو ٧.٥٩ ، ١٠.١٤ طن عامى ٢٠٠١ ، ٢٠٠٦ علي الترتيب، ويتضح من معادلة الإتجاه الزمني العام وجود إتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً بلغ حوالي ٠.١٦ طن سنوياً وبمعدل تغير بلغ نحو ١.٧١% من متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول البرتقال خلال فترة الدراسة، ويفسر عامل الزمن حوالي ٦٥.٥١% من إجمالي التغيرات في الإنتاجية الفدانية لمحصول البرتقال.

كما يتبين من بيانات الجدول (١) تطور الإنتاج الكلي لمحصول البرتقال في مصر خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٠)، حيث تبين أن متوسط الإنتاج بلغ حوالي ٢٠٨٦.٤٦ ألف طن خلال فترة الدراسة، وتذبذبت الإنتاج بين الارتفاع والانخفاض فبلغ حديه الأدنى والأعلى نحو ١٦١٠.٥٢ ، ٢٧٨٦.٤٠ ألف طن عامى ٢٠٠٠ ، ٢٠١٢ علي الترتيب، ويتضح

وتم الإعتماد على البيانات الثانوية المنشورة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ووزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى والبنك الأهلى المصري ومنظمة الأغذية والزراعة خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٢)، بالإضافة إلى الإستعانة بالعديد من الدراسات والبحوث المتعلقة بموضوع البحث.

## نتائج البحث ومناقشتها

### أولاً: محددات الطاقة الإنتاجية والإقتصادية لمحصول البرتقال في مصر

١. محددات الطاقة الإنتاجية لمحصول البرتقال في مصر تتمثل أهم محددات الطاقة الإنتاجية لمحصول البرتقال في كل من المساحة المزروعة والمثمرة، الإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي، وتبين من بيانات الجدول (١) تطور المساحة المزروعة بمحصول البرتقال في مصر خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٠)، حيث يتبين أن متوسط تلك المساحة بلغ حوالي ٢٥٦.٥٤ ألف فدان خلال فترة الدراسة، وتذبذبت تلك المساحة بين الارتفاع والانخفاض فبلغ حديها الأدنى والأعلى نحو ٢٠٨.٧٤ ، ٣٥٥.٩٣ ألف فدان عامى ٢٠٠٠ ، ٢٠١٢ علي الترتيب، ويتضح من معادلة الإتجاه الزمني العام وجود إتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً بلغ حوالي ١٢.٤٨ ألف فدان سنوياً وبمعدل تغير بلغ نحو ٤.٨٦% من متوسط المساحة الكلية لمحصول البرتقال خلال فترة الدراسة، ويفسر عامل الزمن حوالي ٨٨.٦٨% من إجمالي التغيرات في المساحة الكلية للبرتقال.

كما يتبين من بيانات الجدول (١) تطور المساحة المثمرة لمحصول البرتقال في مصر خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٠)، حيث تبين أن متوسط تلك المساحة بلغ حوالي ٢٢٠.١٠ ألف فدان خلال فترة

من معادلة الإتجاه الزمني العام وجود إتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً بلغ حوالي ٨٩.٧٦ ألف طن سنوياً وبمعدل تغير بلغ نحو ٤.٣٠% من متوسط إنتاج محصول البرتقال خلال فترة الدراسة، ويفسر عامل الزمن حوالي ٩٤.٥٢% من إجمالي التغيرات في إنتاج البرتقال.

جدول (١): المعالم الإحصائية لمعادلات الإتجاه الزمني العام في الصورة الخطية لتطور أهم المحددات الإنتاجية والإقتصادية لمحصول البرتقال في مصر خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٠)

البيان	الوحدة	الحد الأقصى		الحد الأدنى		المتوسط	$R^2$	F	معامل الإختلاف (%)	معدل التغير السنوي ( $\beta$ )	معدل التغير (%)
		السنة	القيمة	السنة	القيمة						
المساحة المزروعة	(ألف فدان)	٣٥٥.٩٣	للمساحة	٢٠٨.٧٤	للمساحة	٢٥٦.٥٤	٠.٨٨٦٨	**٨٦.١٩	٢٠.١٢	١٢.٤٨	٤.٨٦
		٢٠١٢	السنة	٢٠٠٠	السنة						
المساحة المثمرة	(ألف فدان)	٢٨٢.٦٩	للمساحة	١٩٧.٦٦	للمساحة	٢٢٠.١٠	٠.٧٨٩٦	**٤١.٢٨	١٢.٥٧	٦.٣١	٢.٨٧
		٢٠١٢	السنة	٢٠٠٣	السنة						
الإنتاجية الفدانية	(طن)	١٠.١٤	الإنتاجية	٧.٥٩	الإنتاجية	٩.٣٧	٠.٦٥٥١	**٢٠.٨٩	٨.٤٠	٠.١٦	١.٧١
		٢٠٠٦	السنة	٢٠٠١	السنة						
الإنتاج الكلي	(ألف طن)	٢٧٨٦.٤٠	الإنتاج	١٦١٠.٥٢	الإنتاج	٢٠٨٦.٤٦	٠.٩٤٥٢	**١٨٩.٦٠	١٧.٢٣	٨٩.٧٦	٤.٣٠
		٢٠١٢	السنة	٢٠٠٠	السنة						
الأسعار المزرعية	(جنية/طن)	١٢٥٠	القيمة	٦٥٠	القيمة	٩٢٣.٦٨	٠.٨٤٦٥	**٦٠.٦٦	٢٥.٩٠	٥٦.٥٣	٦.١٢
		٢٠١٢	السنة	٢٠٠٠	السنة						
الإيراد الكلي	(ألف جنية/فدان)	١٦.٢٥	القيمة	٦.٩٠	القيمة	١٠.٥٢	٠.٩٤٩٦	**٢٠٧.٠٩	٢٩.٥٥	٠.٧٨	٧.٤١
		٢٠١٢	السنة	٢٠٠٠	السنة						
التكاليف الإنتاجية	(ألف جنية/فدان)	١١.١٠	القيمة	٥.٨٠	القيمة	٨.٠٤	٠.٩٥٥٢	**٢٣٤.٥٦	٢١.٥٦	٠.٤٣	٥.٣٥
		٢٠١٢	السنة	٢٠٠٠	السنة						
صافي العائد	(ألف جنية/فدان)	٥.١٥	القيمة	٠.٢٥	القيمة	٢.٤٨	٠.٨٤٦٩	**٦٠.٨٤	٥٨.٤٩	٠.٣٤	١٣.٧١
		٢٠١٢	السنة	٢٠٠٢	السنة						
سعر التصدير	(دولار/طن)	٦.٠٢	القيمة	١٩٦	القيمة	٣٦٥.٢٣	٠.٥٧٧٧	**١٥.٠٥	٤٣.٦٠	٣١.٠٨	٨.٥١
		٢٠٠٩	السنة	٢٠٠١	السنة						
كمية الصادرات	(ألف طن)	١٣٢٢.١٤	للصادرات	١٦٥.٩٩	للصادرات	٤٩٣.٨٤	٠.٧٧٥٠	**٣٧.٨٩	٧٩.١٦	٨٨.٣٧	١٧.٨٩
		٢٠١٢	السنة	٢٠٠٣	السنة						
قيمة الصادرات	(مليون دولار)	٥٣٨.١٦	للصادرات	١٦.٥٦	للصادرات	١٩٧.٨٧	٠.٧٨٥٧	**٤٠.٣٢	١٠٠.٧٨	٤٥.٣٨	٢٢.٩٣
		٢٠١١	السنة	٢٠٠٠	السنة						

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (١) بالملحق.

٢ - المحددات الإقتصادية لإنتاج البرتقال في مصر تتمثل أبرز المحددات الإقتصادية لإنتاج البرتقال في كل من الأسعار المزرعية، الإيراد الكلي، التكاليف

الإنتاجية وصافي العائد، سعر التصدير، كمية الصادرات وقيمة الصادرات حيث يتبين من بيانات الجدول (1) تطور الأسعار المزرعية لمحصول البرتقال في مصر خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٠)، ويتبين أن متوسط السعر المزرعي بلغ حوالي ٩٢٣.٦٨ جنية للطن خلال فترة الدراسة، وتذبذب بين الإرتفاع والإخفاض فبلغ حديه الأدنى والأعلى نحو ٦٥٠ ، ١٢٥٠ جنية للطن عامي ٢٠١٢ ، ٢٠٠٠ ، علي الترتيب، ويتضح من معادلة الإتجاه الزمني العام وجود إتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً بلغ حوالي ٤٣٠ جنية سنوياً وبمعدل تغير بلغ نحو ٥.٣٥% من متوسط التكاليف الإنتاجية لمحصول البرتقال خلال فترة الدراسة، ويفسر عامل الزمن حوالي ٩٥.٥٢% من إجمالي التغيرات في التكاليف الإنتاجية لمحصول البرتقال.

كما يتبين من بيانات الجدول (١) تطور صافي العائد لمحصول البرتقال في مصر خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٠)، حيث تبين أن متوسط صافي العائد بلغ حوالي ٢.٤٨ ألف جنية للفدان خلال فترة الدراسة، وتذبذبت قيمة صافي العائد بين الإرتفاع والإخفاض فبلغ حديه الأدنى والأعلى نحو ٠.٢٥ ، ٥.١٥ ألف جنية للفدان عامي ٢٠١٢ ، ٢٠٠٢ ، علي الترتيب، ما يشير إلي الأهمية التصديرية لهذا المحصول في السنوات الأخيرة، ويتضح من معادلة الإتجاه الزمني العام وجود إتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً بلغ حوالي ٣٤٠ جنية سنوياً وبمعدل تغير بلغ نحو ١٣.٧١% من متوسط صافي العائد لمحصول البرتقال خلال فترة الدراسة، ويفسر عامل الزمن حوالي ٨٤.٦٩% من إجمالي التغيرات في صافي العائد لمحصول البرتقال.

وفيما يتعلق بسعر التصدير لمحصول البرتقال يتبين من بيانات الجدول (١) أن متوسط سعر التصدير خلال فترة الدراسة بلغ نحو ٣٦٥.٢٣ دولار للطن، وتذبذبت قيمة سعر التصدير بين الإرتفاع والإخفاض فبلغ حديه الأدنى والأعلى نحو ١٩٦ ، ٦٠٢ دولار للطن عامي ٢٠٠٩ ، ٢٠٠١ علي الترتيب، ويتضح من معادلة الإتجاه الزمني العام

وفيما يتعلق بالإيراد الكلي لمحصول البرتقال يتبين من بيانات الجدول (١) أن متوسط الإيراد الكلي بلغ حوالي ١٠.٥٢ ألف جنية للفدان خلال فترة الدراسة، وتذبذبت قيمة الإيراد الكلي بين الإرتفاع والإخفاض فبلغ حديه الأدنى والأعلى نحو ٦.٩٠ ، ١٦.٢٥ ألف جنية للفدان عامي ٢٠١٢ ، ٢٠٠٠ علي الترتيب، ويتضح من معادلة الإتجاه الزمني العام وجود إتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً بلغ حوالي ٧٨٠ جنية سنوياً وبمعدل تغير بلغ نحو ٧.٤١% من متوسط الإيراد الكلي لمحصول البرتقال خلال فترة الدراسة، ويفسر عامل الزمن حوالي ٩٤.٩٦% من إجمالي التغيرات في الإيراد الكلي لمحصول البرتقال.

وفيما يتعلق بالتكاليف الإنتاجية لمحصول البرتقال يتبين من بيانات الجدول (١) أن متوسط التكاليف الإنتاجية خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٠) بلغ نحو ٨.٠٤ ألف جنية للفدان، وتراوحت قيمة التكاليف

مليون دولار سنوياً وبمعدل تغير بلغ نحو ٢٢.٩٣% من متوسط قيمة صادرات محصول البرتقال خلال فترة الدراسة، ويفسر عامل الزمن حوالي ٧٨.٥٧% من إجمالي التغيرات في قيمة صادرات محصول البرتقال.

### ثانياً: تقدير مصفوفة تحليل السياسات

#### Policy Analysis Matrix

تم استخدام مصفوفة تحليل السياسات لتقدير معاملات الحماية الإسمية والفعالة والتعرف على مدى إنحراف الأسعار المحلية عن الأسعار العالمية لتحديد توجهات السياسة السعرية التي تنتهجها الدولة، وكذلك تقدير معامل تكلفة الموارد المحلية لتحديد الميزة النسبية لمحصول الدراسة. وتتكون مصفوفة السياسات من بندين هامين هما التكاليف الإنتاجية الفدائية لمحصول البرتقال مقيمة مالياً وإقتصادياً، والثاني العوائد الإنتاجية مقيمة مالياً وإقتصادياً بالسعر المحلي (سعر السوق) والسعر العالمي (سعر الحدود) لنفس المحصول، بالإضافة إلي استخراج صافي العائد مقيم مالياً وإقتصادياً لهذا المحصول.

#### (أ) التقييم المالي والإقتصادي لبؤود تكاليف إنتاج

##### محصول البرتقال

وتشير نتائج تقدير مصفوفة تحليل السياسات لمحصول البرتقال بالجدول (٢) إلى أن التقييم المالي لعنصر العمل يفوق التقييم الإقتصادي، حيث تُقدر قيمة عنصر العمل بالتقييم المالي بنحو ٣٠٨٤ جنية للقدان، في حين تُقدر بالتقييم الإقتصادي بنحو ٢٠٦٦.٢٨ جنية للقدان، بزيادة تُقدر بنحو ٤٩.٢٥% عن نظيرتها الإقتصادية، مما يشير إلي إرتفاع أجور العمل محلياً عنها عالمياً.

وجود إتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً بلغ حوالي ٣١ دولار سنوياً وبمعدل تغير بلغ نحو ٨.١٥% من متوسط سعر التصدير لمحصول البرتقال خلال فترة الدراسة، ويفسر عامل الزمن حوالي ٥٧.٧٧% من إجمالي التغيرات في سعر التصدير لمحصول البرتقال.

كما يتبين من بيانات الجدول (١) تطور كمية الصادرات لمحصول البرتقال في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٢)، حيث تبين أن متوسط كمية الصادرات بلغت نحو ٤٩٣.٨٤ ألف طن خلال فترة الدراسة، وتذبذبت كمية الصادرات بين الإرتفاع والإخفاض فبلغ حديها الأدنى والأعلى حوالي ١٦٥.٩٩ ، ١٣٢٢.١٤ ألف طن عامي ٢٠٠٣ ، ٢٠١٢ علي الترتيب، ويتضح من معادلة الإتجاه الزمني العام وجود إتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً بلغ حوالي ٨٨.٣٧ ألف طن سنوياً وبمعدل تغير بلغ نحو ١٧.٨٩% من متوسط كمية الصادرات لمحصول البرتقال خلال فترة الدراسة، ويفسر عامل الزمن حوالي ٧٧.٥٠% من إجمالي التغيرات في كمية صادرات البرتقال المصري.

وبالنسبة لقيمة الصادرات لمحصول البرتقال في مصر يتبين من بيانات الجدول (١) أن متوسط قيمة صادرات البرتقال خلال فترة الدراسة بلغت نحو ١٩٧.٨٧ مليون دولار، وتذبذبت قيمة صادرات البرتقال بين الإرتفاع والإخفاض فبلغ حديها الأدنى والأعلى نحو ١٦.٥٦ ، ٥٣٨.١٦ مليون دولار عامي ٢٠٠٠ ، ٢٠١١ علي الترتيب، ما يشير إلي الأهمية التصديرية لهذا المحصول في السنوات الأخيرة، ويتضح من معادلة الإتجاه الزمني العام وجود إتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً بلغ حوالي ٤٥.٣٨

**(ب) التقييم المالي والإقتصادي لعائد إنتاج محصول البرتقال**

يعتبر إجمالي العائد الفدائي أحد أهم عناصر مصفوفة تحليل السياسات ويعبر عنه بالنواتج أو المخرجات من المحصول، وهو عبارة عن الكمية المنتجة من المحصول مضروبة في سعره المزرعي (سعر السوق)، أما إذا استخدم سعر الحدود بدلاً من السعر المزرعي عندئذ يطلق عليه إجمالي العائد الفدائي الإقتصادي، ويتضح من بيانات الجدول (٢) أن إجمالي العائد المُقيم بأسعار الحدود يفوق نظيره المقيم بالأسعار المزرعية، حيث بلغ نحو ١١.٠٠٨ ألف جنية للفدان، في حين بلغ نحو ١٠.٥١٩ ألف جنية للفدان بالتقييم المالي، بنقص يُقدر بحوالي ٤.٦٥٪ عن نظيرتها الإقتصادية، ويرجع ذلك للنفقات الكبير في الفرق بين الأسعار المحلية والعالمية المستخدمة في تقدير إجمالي العائد، الأمر الذي يشير إلى إتباع الدولة لسياسة عدم تشجيع المزارعين لزراعة محصول البرتقال.

**(ج) المؤشرات المالية والإقتصادية لمحصول البرتقال**

كما تشير بيانات الجدول (٢) إلى أهم المؤشرات المالية والإقتصادية لمصفوفة تحليل السياسات الإنتاجية لمحصول البرتقال خلال فترة الدراسة، والتي سيتم توضيحها كما يلي:

١- **صافي العائد الفدائي:** ويعبر عن صافي العائد الفدائي بالفرق بين إجمالي العائد الفدائي والتكاليف الكلية، ويزداد صافي العائد بزيادة إجمالي العائد أو إنخفاض التكاليف الكلية، وتبين أن صافي العائد الفدائي بالأسعار المحلية (أسعار السوق) يُقدر بحوالي ٢٤٧٣.٠٧ جنيهاً للفدان بنقص يقدر بحوالي ٢٤.٧٦٪ عن نظيرتها

وبالنسبة لقيمة مستلزمات الإنتاج (المدخلات القابلة للتجارة) تبين أن التقييم المالي لها يقل عن قيمتها بالتقييم الإقتصادي لمتوسط فترة الدراسة، حيث بلغت قيمة التقييم المالي نحو ٢٠٣٩.٢٣ جنية للفدان، في حين تُقدر بالتقييم الإقتصادي بنحو ٢٤١٢.١٠ جنية للفدان، بإنخفاض يُقدر بنحو ١٥.٤٦٪ عن نظيرتها الإقتصادية، مما يبرهن علي أن بنود مستلزمات الإنتاج (الأسمدة والمبيدات والنقاوى والأخرى) تكون مدعومة من جانب الدولة لمزارعي محصول البرتقال.

كما تبين أن التقييم المالي لإجمالي التكاليف الإنتاجية يفوق التقييم الإقتصادي لها، حيث بلغ إجمالي التكاليف الإنتاجية بالتقييم المالي نحو ٨٠٤٦.١٦ جنية بزيادة تقدر بنحو ١.٥٦٪ عن نظيرتها الإقتصادية البالغة حوالي ٧٩٢٢.٥٨ جنيهاً للفدان، أي أن الأسعار المحلية لبنود التكاليف الإنتاجية لمحصول البرتقال ترتفع عن مثيلتها العالمية، مما يشير إلى وجود ضرائب غير مباشرة تُفرض علي المزارعين أي ضرائب ضمنية يتحملها منتجي محصول البرتقال.

ومما سبق يتبين أن الأهمية النسبية لكل من تكاليف مستلزمات الإنتاج (المدخلات القابلة للتجارة) وتكاليف الموارد المحلية (المدخلات الغير قابلة للتجارة) بلغت نحو ٢٥.٣٤٪، ٧٤.٦٦٪ علي الترتيب من إجمالي التكاليف المالية، في حين تمثل التكاليف الإقتصادية لكل من تكاليف مستلزمات الإنتاج (المدخلات القابلة للتجارة) وتكاليف الموارد المحلية (المدخلات الغير قابلة للتجارة) نحو ٣٠.٤٥٪، ٦٩.٥٥٪ علي الترتيب من إجمالي التكاليف الإقتصادية.

٤- تحويلات مستلزمات الإنتاج المتاجر فيها: يتبين أن تحويلات المدخلات المتاجر فيها (مستلزمات الإنتاج) لمحصول البرتقال بلغت نحو (٣٧٢.٨٧) جنية للفدان، وهي قيمة سالبة مما يشير إلي أن منتجي البرتقال يدفعون لعناصر الإنتاج المتاجر فيها أسعاراً أقل من نظيرتها العالمية أي يحصلون علي دعماً لمحصول البرتقال.

٥- تحويلات إجمالي الموارد المحلية غير المتاجر فيها: وتبين من تقدير تحويلات إجمالي الموارد المحلية (العمل والأرض والمصروفات العمومية) وهي موارد غير متاجر فيها لمحصول البرتقال أنها بلغت نحو ٤٩٦.٤٥ جنية للفدان، ونظراً لأن قيمة هذه التحويلات موجبة، ما يدل علي أن منتجي البرتقال يدفعون لعناصر الإنتاج المحلية أسعاراً أعلى من نظيرتها العالمية.

٦- تحويلات صافي العائد: تعتبر التحويلات الصافية من أهم المؤشرات بمصفوفة تحليل السياسات، حيث أنها تعطي مؤشراً عاماً علي كفاءة أداء النشاط السلعي، وقد قدرت التحويلات الصافية بنحو (-٦١٢.٣٥) جنية للفدان، وحيث أن قيمة هذه التحويلات سالبة، مما يشير إلي أن النشاط السلعي للمحصول يحقق خسارة وذلك يدل علي تدخل الدولة في النشاط السلعي لمحصول البرتقال لمتوسط فترة الدراسة.

الإقتصادية البالغة حوالي ٣٠٨٥.٤٢ جنيهاً للفدان.

٢- القيمة المضافة: يعبر هذا المؤشر عن مدي مساهمة مستلزمات الإنتاج في العائد، ويحسب بالفرق بين إجمالي العائد وتكلفة مستلزمات الإنتاج، وتبين أن القيمة المضافة بالأسعار المحلية (أسعار السوق) تُقدر بحوالي ٨٤٨٠ جنيهاً للفدان بنقص يقدر بحوالي ١.٣٧٪ عن نظيرتها الإقتصادية البالغة حوالي ٨٥٩٥.٩٠ جنيهاً للفدان.

٣- تحويلات إجمالي العائد للمخرجات: تعكس التحويلات أثر التدخلات في السياسة المنفذة وإخفاقات السوق، والتي تعكس الفرق بين العوائد والتكاليف المقدره بأسعار السوق وأسعار الحدود، وتتمثل التحويلات في مصفوفة تحليل السياسات بالإختلافات بين القيمة المالية والإقتصادية لكل من العوائد والتكاليف وصافي العائد، وقد تبين أن تحويلات إجمالي العائد لمحصول البرتقال كانت سالبة وبلغت (-٤٨٨.٧٧) جنية للفدان، وهو ما يشير إلي أن منتجي البرتقال يتقاضون سعراً محلياً أقل من نظيره بالأسعار العالمية، أي أن هناك ضريبة تفرضها الدولة علي منتجي محصول البرتقال.

جدول رقم (٢): مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصول البرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٢)

البيان	إجمالي العائد	مستلزمات الإنتاج	تكاليف الموارد المحلية			صافي العائد	القيمة المضافة
			العمل	الأرض	مصرفات عمومية		
تقييم مالي	١٠٥١٩.٢٣	٢٠٣٩.٢٣	٣٠٨٤.٠٠	٢١٢٣.٠٨	٧٩٩.٨٥	٢٤٧٣.٠٧	٨٤٨٠.٠٠
تقييم إقتصادي	١١٠٠٨.٠٠	٢٤١٢.١٠	٢٠٦٦.٢٨	٢٤٩٣.١٠	٩٥١.١٠	٣٠٨٥.٤٢	٨٥٩٥.٩٠

أثر السياسات	(٤٨٨.٧٧)	(٣٧٢.٨٧)	١٠١٧.٧٢	(٣٧٠.٠٢)	(١٥١.٢٥)	٤٩٦.٤٥	(٦١٢.٣٥)	(١١٥.٩٠)
--------------	----------	----------	---------	----------	----------	--------	----------	----------

المصدر: جمعت وحسبت من:

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

لمحصول البرتقال وذلك لإنخفاض قيمة هذا المعامل عن الواحد الصحيح، مما يعنى إنخفاض أسعار البرتقال المحلية عن مثيلتها العالمية بقدر ضئيل، وقد يعنى ذلك أيضاً حصول مزارعى البرتقال على ما يعادل نحو ٩٥.٦% من قيمة ناتجهم بالسعر العالمى، مما يعنى أن المزارع يتحمل ضرائب ضمنية ضئيلة ودعماً للمستهلك يمثل نحو ٤.٤% من قيمة الناتج بالأسعار العالمية والمقدرة بحوالى ١١٠٠٨ جنية للفدان خلال فترة الدراسة، الأمر الذى يلزم معه حماية مزارعى البرتقال بزيادة قيمة الإنتاج من خلال العمل على زيادة الإنتاجية الفدانية بإتباع الحزم التكنولوجية الحديثة وتكثيف دور الإرشاد الزراعى وغيرها من كافة السبل التى تحقق الزيادة المنشودة.

#### ٢- معامل الحماية الإسمى لمستلزمات إنتاج

**البرتقال (NPCI):** يشير هذا المعامل إلى أثر السياسة السعرية على مستلزمات إنتاج المحصول من خلال النسبة بين قيمة مستلزمات الإنتاج بأسعار السوق وقيمتها بأسعار الحدود، وذلك يعكس مدى تحمل الدولة عبء دعم المحصول أو فرض ضرائب على المنتج، ويتضح أن قيمة معامل الحماية الإسمى لمستلزمات الإنتاج (المدخلات القابلة للتجارة) لمحصول البرتقال خلال فترة الدراسة أقل من الواحد الصحيح الأمر الذى يعكس أن أسعار مستلزمات الإنتاج

٧- تحويلات القيمة المضافة: يتضح من بيانات الجدول السابق أن تحويلات القيمة المضافة لمحصول البرتقال سالبة بلغت نحو (-١١٥.٩٠) جنية للفدان، ما يشير إلى أن مستلزمات الإنتاج المُقيمة مالياً تقل عن مستلزمات الإنتاج المُقيمة إقتصادياً خلال فترة الدراسة.

#### ثالثاً: مؤشرات مصفوفة تحليل السياسات لمحصول البرتقال

تم اشتقاق معاملات الحماية والميزة النسبية من مصفوفة تحليل السياسات كما يتضح ذلك من بيانات الجدول (٣)، وتشمل تلك المعاملات معامل الحماية الإسمية، معامل الحماية الإسمية لمستلزمات الإنتاج، معامل الحماية الفعال ومعامل الميزة النسبية (معامل تكلفة الموارد المحلية) وقد تم تقدير تلك المعاملات لمحصول البرتقال خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٢) على النحو التالى:

#### ١- معامل الحماية الإسمى للعائد الفداني لمحصول

**البرتقال (NPCO):** يشير إلى النسبة بين العائد مقاساً بأسعار السوق والعائد مقاساً بأسعار الحدود، ليقس بذلك أثر السياسة السعرية التأشيرية على العائد من المحصول، ويتبين من بيانات الجدول (٣) أن معامل الحماية الإسمى للناتج من محصول البرتقال خلال فترة الدراسة قد بلغ حوالى ٠.٩٥٦ وهذا يوضح التقارب النسبي للأسعار المحلية من الأسعار العالمية، إلا أنه يشير إلى عدم وجود سياسة إنتاجية عادلة

٤- معامل تكلفة الموارد المحلية (الميزة النسبية) لمحصول البرتقال (DRC): وقد تبين أن معامل تكلفة الموارد المحلية (معامل الميزة النسبية) قد بلغ نحو ٠.٦٤١، مما يعنى أن هناك ميزة نسبية لمحصول البرتقال المصري في الأسواق العالمية، بمعنى أنه يلزم نحو ٠.٦٤١ وحدة نقدية محلية من الموارد لتوليد وحدة نقد أجنبي، مما يشير إلى أفضلية إنتاج محصول البرتقال محلياً دون إستيراده من الخارج لمواجهة الإستهلاك المحلى، كما يشير أيضاً إلى إستمرار إرتفاع تكلفة إستيراد البرتقال من الخارج مقارنة بإنتاجه محلياً، ولقد قدر مقدار ما يوفره إنتاج الفدان من البرتقال من العملة الصعبة بنحو ٣.٤٢ ألف دولار خلال فترة الدراسة.

٥- معدل الدعم الحكومى لمنتجى البرتقال (SRP): تبين أن معدل الدعم الحكومى لمنتجى محصول البرتقال خلال فترة الدراسة قد بلغ نحو ٠.١٨٥ مما يشير لأثر سياسة التحرر الإقتصادي على تكلفة مستلزمات الإنتاج (الموارد المحلية).

٦- معامل تكلفة سياسة الدعم (PPC): تبين أن معامل تكلفة سياسة الدعم لمحصول البرتقال قد بلغت حوالى ٠.٧٠٨ خلال فترة الدراسة، مما يعنى أن القيمة المضافة تزيد عن تكلفة الموارد المحلية إذ أن ٠.٧٠٨ جنيهاً من تكلفة الموارد المحلية تعطى واحد جنية كقيمة مضافة، وهذا يدل على زيادة كفاءة إستخدام الموارد المحلية.

المستخدمة تقل قيمتها عن قيمتها العالمية، وقد بلغت قيمة معامل الحماية الإسمى للمستلزمات الإنتاجية حوالى ٠.٨٤٥، ما يشير إلى أن المزارع يدفع نحو ٨٤.٥% من قيمتها العالمية، مما يعنى أن نسبة الدعم المقدمة من الدولة لمستلزمات إنتاج البرتقال بلغت حوالى ١٥.٥٠%، وقد يرجع إنخفاض قيمة الدعم إلى أن اتجاهات السياسة الزراعية المصرية تهدف إلى إلغاء الدعم تدريجياً عن مستلزمات الإنتاج لتصبح متمشية مع تكلفتها الإقتصادية وهذا من شأنه أن يؤدي إلى عدم الإسراف فى إستخدامها والوصول إلى الاستخدام الأمثل لها بالإضافة إلى تخفيف العبء على ميزانية الدولة.

٣- معامل الحماية الفعال لمحصول البرتقال (EPC): يتضح أن قيمة معامل الحماية الفعال بلغت نحو ٠.٩٨٧ ما يشير إلى أن مزارعي محصول البرتقال لا يحصلون إلا على حوالى ٩٨.٧٠% من القيمة المضافة للمحصول بالأسعار العالمية ويتحمل ضرائب ضمنية ودعماً للمستهلك بلغ نحو ١.٣٠% خلال فترة الدراسة، بالرغم من إنخفاض قيمة مستلزمات الإنتاج المحلية عن قيمتها الإقتصادية مما يؤكد ضرورة زيادة قيمة الإنتاج، من خلال زيادة الإنتاجية الفدانبة لتعويض المنتجون النقص السابق إيضاحه فى القيمة المضافة.

جدول (٣): نتائج قياس مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحصول البرتقال خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٠)

معامل الحماية الإسمي للنواتج	معامل الحماية الإسمي للمستلزمات	معامل الحماية الإسمي للنواتج	معامل الحماية الإسمي للمستلزمات	معامل الحماية الإسمي للفعال	معامل الحماية الإسمي للفعال	معامل الميزة النسبية	معامل الميزة النسبية	معامل الميزة النسبية	معامل الميزة النسبية
(NPCO)	(NPCI)	(NPRO)	(NPRI)	(EPC)	(EPR)	(DRC)	(SRP)	(PPC)	(Dolar/Fadan)
٠.٩٥٦	٠.٨٤٥	٤.٤٤٤-	١٥.٤٦-	٠.٩٨٧	١.٣٥-	٠.٦٤١	٠.١٨٥	٠.٧٠٨	٣٤٢٢.٢١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول (٢).

### رابعاً: المؤشرات التنافسية لمحصول البرتقال في السوق العالمي

يختلف مفهوم الميزة النسبية عن نظيرتها التنافسية في أن الميزة النسبية ترجع إلي الإختلاف في سعر السلعة نتيجة الإختلاف في هيكل التكلفة من دولة لأخرى، ولا تكفي الميزة النسبية وحدها لتحقيق مبدأ التنافس الكامل، وذلك لأنها تعتمد علي معطيات إستراتيجية من عوامل الإنتاج ومدي توافر مياه الري بالإضافة إلي الخبرة في زراعة المحاصيل، بينما الميزة التنافسية تعتمد علي جهود الأفراد في خلق تلك الميزة عن طريق الإبتكار والتطوير التكنولوجي وإدخال منتج جديد أو إستحداث طريقة إنتاج أو مدخل جديد للتسويق أو طريقة مميزة لأداء الأعمال وتحديث مفهوم الإدارة القائم علي مبدأ التخصص الأمثل للمعارف والتكنولوجيا الحديثة، كما تتضمن الميزة التنافسية معاملات ما بعد الحصاد وعمليات التسويق والتصدير والتحديد الدقيق للسعر التنافسي<sup>(٤)</sup> كما يتم قياس المؤشر المركب للتنافسية لمحصول البرتقال المصري المصدر للسوق العالمي من خلال حساب كل من الميزة النسبية الظاهرية للبرتقال المصري، والتكثيف النسبي للعمالة في إنتاج البرتقال، وكذلك نسبة إحتراق البرتقال المصري للسوق العالمي. وتشير بيانات الجدول (٤) إلى أن مقياس الميزة النسبية الظاهرية لمحصول البرتقال المصري قد زاد

عن الواحد الصحيح في جميع سنوات الدراسة، مما يؤكد الميزة النسبية لهذا المحصول في الأسواق العالمية، وقد تراوحت قيمة ذلك المقياس بين حد أدنى بلغ حوالي ٧.٧٩٧ عام ٢٠٠٠، وقد يعزي ذلك إلي إنخفاض قيمة صادرات مصر من البرتقال في ذلك العام، وحد أقصى قُدر بحوالي ٤٨.٤٨٣ عام ٢٠١١، وقد يرجع ذلك لإرتفاع قيمة صادرات مصر من البرتقال في ذلك العام، وبمتوسط بلغ نحو ٢٤.٨٧٥ خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٠)، كما تبين من الجدول السابق أن مقياس الميزة النسبية الظاهرية المعدلة لمحصول البرتقال المصري قد زاد عن الصفر في جميع سنوات الدراسة، مما يؤكد الميزة النسبية لهذا المحصول في الأسواق العالمية، وقد تراوحت قيمة ذلك بين حد أدنى بلغ حوالي ٠.٧٧٣ عام ٢٠٠٠، وقد يعزي ذلك إلي إنخفاض قيمة صادرات مصر من البرتقال في ذلك العام، وحد أقصى قُدر بحوالي ٠.٩٦٠ عام ٢٠١١، وقد يرجع ذلك لإرتفاع قيمة صادرات مصر من البرتقال في ذلك العام، وبمتوسط بلغ نحو ٠.٨٩٤ خلال الفترة المذكورة.

أما بالنسبة للتكثيف النسبي للعمالة المستخدمة في إنتاج البرتقال المصري، فقد تبين من بيانات الجدول السابق الثبات النسبي في إستخدام العمالة لإنتاج البرتقال، إلا أنه يتضح أن هناك إنخفاض طفيف في الإستخدام النسبي للعمالة في السنوات الأخيرة، حيث بلغ تكثيف العمالة نحو ٠.٣٢٩، ٠.٣٣١، ٠.٣٠١

٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨ علي الترتيب، ثم إزدادت نسبة الإختراق لتبلغ نحو ٠.١١٢، ٠.١١٣، ٠.١٢٩، ٠.١٥٣ خلال أعوام ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١، ٢٠١٢ علي الترتيب، في حين بلغ متوسط نسبة إختراق السوق لمحصول البرتقال حوالي ٠.٠٦٦ خلال الفترة المذكورة.

خلال أعوام ٢٠١٠، ٢٠١١، ٢٠١٢ علي الترتيب، في حين بلغ متوسط التكتيف النسبي للعمالة نحو ٠.٣٧٥ خلال فترة الدراسة.

وفيما يتعلق بمعدل إختراق السوق لمحصول البرتقال المصري للسوق العالمي، فيتبين من الجدول (٤) التذبذب الواضح في نسبة إختراق الأسواق العالمية، حيث بلغت نسبة الإختراق نحو ٠.٠٣١، ٠.٠٣٧، ٠.٠٣٩، ٠.٠٩٠ خلال أعوام ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨.

جدول رقم (٤): المؤشرات التي تقيس المؤشر المركب للتنافسية والميزة التنافسية الظاهرية لمحصول البرتقال المصري خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٥)

السنة	الميزة النسبية الظاهرية	الميزة النسبية المعدلة <sup>(١)</sup>	التكتيف النسبي للعمالة	نسبة اختراق السوق
٢٠٠٥	٧.٧٩٧	٠.٧٧٣	٠.٣٨٥	٠.٠٣٩
٢٠٠٦	٢١.٣٩١	٠.٩١١	٠.٣٥٩	٠.٠٤٢
٢٠٠٧	٨.٤٨٣	٠.٧٨٩	٠.٤٨٦	٠.٠١٩
٢٠٠٨	١٠.٨٥٨	٠.٨٣١	٠.٤١٤	٠.٠٢٤
٢٠٠٩	١٥.١٠٧	٠.٨٧٦	٠.٣٩٤	٠.٠٣٢
٢٠١٠	٢٠.٦٥٧	٠.٩٠٨	٠.٣٩٦	٠.٠٣١
٢٠١١	٢٠.١٤٨	٠.٩٠٥	٠.٣٩٣	٠.٠٣٩
٢٠١٢	٢٢.٦٨٤	٠.٩١٦	٠.٣٥٠	٠.٠٣٧
المتوسط	٣١.٩٠٠	٠.٩٣٩	٠.٣٦٥	٠.٠٩٠
	٣٨.٥٠٣	٠.٩٤٩	٠.٣٦٩	٠.١١٢
	٣٠.٢٧١	٠.٩٣٦	٠.٣٢٩	٠.١١٣
	٤٨.٤٨٣	٠.٩٦٠	٠.٣٣١	٠.١٢٩
	٤٧.٠٩٢	٠.٩٥٨	٠.٣٠١	٠.١٥٣
	٢٤.٨٧٥	٠.٨٩٤ <sup>(٢)</sup>	٠.٣٧٥	٠.٠٦٦

(١) الميزة النسبية الظاهرية المعدلة = (الميزة النسبية الظاهرية - ١) / (الميزة النسبية الظاهرية + ١)  
(٢) متوسط هندسي.

المصدر: جمعت وحسبت من:

الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية و الزراعة، <http://www.fao.org>

وجود خطة تصديرية كفاء لتصدير البرتقال المصري للأسواق العالمية.

كما تبين من الجدول (٥) وجود ميزة تنافسية ظاهرية للبرتقال المصري إلى الأسواق العالمية وإن كانت تلك الميزة التنافسية متذبذبة خلال فترة الدراسة، حيث بلغت أدنى ميزة تنافسية للبرتقال المصري نحو ٤.٥٩٠ في عام ٢٠٠٠، بينما بلغت أعلى قيمة للميزة التنافسية للبرتقال المصري عام ٢٠١١ نحو ١٩.٢٩٦، وبمتوسط بلغ نحو ١٣.٥٨٦ خلال فترة الدراسة، ويشير كلا المؤشرين السابقين إلى أن البرتقال المصري يعتبر سلعة تصديرية هامة، لذا يستلزم الأمر العمل على رفع المكانة التصديرية للبرتقال المصري في الأسواق العالمية خاصة في ظل منافسة العديد من الدول لما يشكله تصدير البرتقال من تأثير هام على إجمالي الصادرات الزراعية المصرية.

ومما لا شك فيه أن كل من مؤشرات الميزة النسبية الظاهرية، والتكثيف النسبي للعمالة، ونسبة إختراق السوق سوف تؤثر علي كل من المؤشر المركب والميزة التنافسية الظاهرية لمحصول البرتقال المصري في الأسواق العالمية، حيث تستخدم تلك المؤشرات لقياس هذين المؤشرين، واتضح من بيانات الجدول (٥) أن المؤشر المركب للتنافسية لمحصول البرتقال أخذ في التذبذب بين الإرتفاع والإنخفاض خلال فترة الدراسة، حيث بلغت أدنى قيمة للمؤشر المركب للتنافسية للبرتقال عام ٢٠٠٠ نحو ٢.٧٤، بينما بلغت أعلى قيمة للمؤشر المركب للتنافسية عام ٢٠١١ نحو ١٦.٣١٤، وبمتوسط بلغ نحو ٨.٤٣٩ خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٠)، ويجب ملاحظة أن التذبذب الواضح للمؤشر المركب للتنافسية لمحصول البرتقال يمكن أن يؤثر تأثيراً كبيراً ليس فقط على الصادرات المصرية من البرتقال ولكن على الصادرات الزراعية بصفة عامة، الأمر الذي يشير إلى عدم

**جدول رقم (٥): مقارنة المؤشر المركب للتنافسية والميزة التنافسية الظاهرية لمحصول البرتقال المصري خلال**

**الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٠)**

السنة	المؤشر المركب للتنافسية	الميزة التنافسية الظاهرية
٢٠٠٠	٢.٧٤٠	٤.٥٩٠
٢٠٠١	٧.٢٦٤	١٣.٣٢٠
٢٠٠٢	٢.٩٩٦	٤.٨١٩
٢٠٠٣	٣.٧٦٥	٧.٨٥٥
٢٠٠٤	٥.١٧٨	١١.٤٦٢
٢٠٠٥	٧.٠٢٨	١٤.٣٤٦
٢٠٠٦	٦.٨٦٠	١٤.٩٢٣
٢٠٠٧	٧.٦٩٠	١٥.١٨٩

١٩.٠٢٧	١٠.٧٨٥	٢٠٠٨
٢١.٢٨٦	١٢.٩٩٥	٢٠٠٩
١١.٤٠٦	١٠.٢٣٧	٢٠١٠
١٩.٢٩٦	١٦.٣١٤	٢٠١١
١٩.٠٩٨	١٥.٨٤٩	٢٠١٢
١٣.٥٨٦	٨.٤٣٩	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول (٤).

(٣) الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء، نشرة

التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

(٤) إيمان محمد أحمد بدوي (دكتور)، بعض

مؤشرات المزايا النسبية والتنافسية للصادرات

المصرية من الفاصوليا الخضراء، المجلة

المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد ٢٢، العدد

الأول، مارس ٢٠١٢.

(٥) شريف محمد سمير فياض (دكتور)، آخرون،

دراسة مقارنة للمؤشر المركب للتنافسية والميزة

الظاهرية لصادرات البطاطس المصرية إلى

الإتحاد الأوروبي، المجلة المصرية للإقتصاد

الزراعي، المجلد ١٥، العدد الرابع، ديسمبر

٢٠٠٥.

(٦) مسعد السعيد رجب (دكتور)، آخرون، تحليل

السياسات الإنتاجية لأهم المحاصيل التصديرية

المصرية في ظل المتغيرات المحلية والعالمية،

المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد ٢٣،

العدد الأول، مارس ٢٠١٣.

(٧) منال السيد محمد الخشن (دكتور)، دراسة

إقتصادية للصادرات الزراعية المصرية لأهم

أصناف الموالح المصرية، المجلة المصرية

### وإستخلص البحث التوصيات التالية:

١- العمل علي إيجاد جهاز تصديري ومؤسسات

تصديرية ذات كفاءة عالية لدراسة الأسواق

الخارجية واحتياجاتها من البرتقال المصري من

ناحية الكمية والنوعية وزمن التصدير.

٢- الإستفادة من الميزة النسبية والتنافسية الظاهرية

لمحصول البرتقال المصري بزيادة كمية صادراته

وتحقيق النفاذية إلي الأسواق العالمية والإستجابة

إلي طبيعة هذه الأسواق وأذواق المستهلكين.

٣- مراعاة التذبذب في العائد الإقتصادي لبعض

المحاصيل التصديرية الهامة مما يستلزم وضع

سياسات إنتاجية وتصديرية محفزة لزراعة تلك

المحاصيل وذلك كمصدر لتوفير العملة الصعبة.

٤- توفير برامج الإرشاد الزراعي الجادة والمرشدين

الجادين مع تدريب المرشدين للتعامل مع

المزارعين.

### المراجع

(١) البنك الأهلي المصري، النشرة الإقتصادية،

القاهرة، أعداد متفرقة.

(٢) الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء،

الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد متفرقة.

- (١٠) منظمة الأغذية والزراعة (FAO)، كتاب التجارة السنوي، أعداد متفرقة.
- (١١) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.
- (١٢) الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة، <http://www.fao.org>
- للإقتصاد الزراعي، المجلد ٢٣، العدد الثالث، ديسمبر ٢٠٠٥.
- (٨) مني فخري جوجي (دكتور)، آخرون، أثر السياسات السعرية الزراعية على بعض محاصيل الحبوب في مصر، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد ٢٣، العدد الثاني، يونيو ٢٠١٣.
- (٩) منظمة الأغذية والزراعة (FAO)، السياسات الزراعية السعرية، المكتب الإقليمي للشرق الأدنى بمنظمة الأغذية والزراعة، القاهرة ١٩٩٣.

### الملحق

جدول (١): المحددات الإنتاجية والإقتصادية لمحصول البرتقال في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٢)

السنوات	المساحة الكلية (ألف فدان)	المساحة المثمرة (ألف فدان)	الإنتاجية (طن/فدان)	الإنتاج الكلي (ألف طن)	السعر المزرعي (جنية/طن)	الإيراد الكلي للبرتقال (ألف جنية/فدان)	التكاليف الإنتاجية (ألف جنية/فدان)	سعر التصدير للبرتقال (\$/طن)	كمية صادرات البرتقال المصري (ألف طن)	قيمة صادرات البرتقال المصري (مليون دولار)	صافي العائد (ألف جنية/فدان)
٢٠٠٠	٢٠٨.٧٤	٢٠١.٠٢	٨.٠١	١٦١٠.٥٢	٦٥٠.٠٠	٦.٩٠	٥.٨٠	٢١٢	٢٣٤.١٧	١٦.٥٦	١.١٠
٢٠٠١	٢٠٩.٥٨	١٩٩.٠٣	٧.٥٩	١٦٩٦.٢٩	٦٥٨.٠٠	٧.٣٥	٥.٨٥	١٩٦	٢٥٧.٨٦	٥٠.٦٢	١.٥٠
٢٠٠٢	٢١٠.٣٤	١٩٨.٩١	٩.٠٩	١٨٠٨.٥٨	٦٧٤.٠٠	٦.٩٥	٦.٧٠	٢٠٩	١٢٦.٧٣	٢٦.٥٤	٠.٢٥
٢٠٠٣	٢١٤.٨٠	١٩٧.٦٦	٨.٩٤	١٧٦٧.٧١	٦٩١.٠٠	٨.٢٠	٦.٩٠	٢٣٤	١٦٥.٩٩	٣٩.١٩	١.٣٠
٢٠٠٤	٢٢٠.١٠	١٩٨.٠٥	٩.٣٤	١٨٥٠.٠٣	٧٣٧.٨٠	٨.٧٠	٧.٠٠	٢٩٩	٢٢٢.٠١	٧٦.٨٨	١.٧٠
٢٠٠٥	٢٢٤.٤٠	٢٠١.٢٤	٩.٦٤	١٩٤٠.٤٢	٧٥٦.١٠	٩.١٥	٧.٣٠	٣٤٩	٢١٤.١٥	٧٤.٩١	١.٨٥
٢٠٠٦	٢٣٦.٤٤	٢٠٩.١٢	١٠.١٤	٢١٢٠.٠٥	٩٩٢.٠٠	٩.٢٠	٧.٥٠	٢٣٠	٢٨٢.٦٦	٦٥.٢٧	١.٧٠
٢٠٠٧	٢٤٨.٥٣	٢١٢.٧١	٩.٦٦	٢٠٥٤.٦٣	١٢٢٦.٠٠	١١.٢٥	٨.٠٠	٣٦٢	٢٧١.٢٨	٩٩.١٤	٣.٢٥
٢٠٠٨	٢٦١.٨٣	٢٢٢.٢٤	٩.٦٢	٢١٣٨.٤٣	٩٢١.٠٠	١١.٩٥	٨.٧٥	٥٩٨	٦٣٧.٩٠	٢٣٨.٩٤	٣.٢٠
٢٠٠٩	٢٩٦.٣٧	٢٣٤.٥٧	١٠.١١	٢٣٧٢.٢٦	١٠٩٧.٠٠	١٢.١٥	٩.٣٠	٦٠٢	٨٢١.٩٩	٤٩٤.٧٥	٢.٨٥
٢٠١٠	٣١٤.١٢	٢٤١.١٠	٩.٩٦	٢٤٠١.٠٢	١١٥٥.٠٠	١٣.٩٥	٩.٥٠	٥٩٨	٨٢٠.٧٤	٣٩٧.٥٢	٤.٤٥
٢٠١١	٣٣٣.٨٥	٢٦٢.٩١	٩.٨١	٢٥٧٧.٧٢	١٢٠٠.٠٠	١٤.٧٥	١٠.٨٠	٥١٦	١٠٤٢.٢٧	٥٣٨.١٦	٣.٩٥

٥.١٥	٤٥٣.٧٧	١٣٢٢.١٤	٣٤٣	١١.١٠	١٦.٢٥	١٢٥٠.٠٠	٢٧٨٦.٤٠	٩.٨٦	٢٨٢.٦٩	٣٥٥.٩٣	٢.١٢
٢.٤٨	١٩٧.٨٧	٤٩٣.٨٤	٣٦٥.٢٣	٨.٠٤	١٠.٥٢	٩٢٣.٦٨	٢٠٨٦.٤٦	٩.٣٧	٢٢٠.١٠	٢٥٦.٥٤	المتوسط

المصدر: جمعت من مراجع (١٠، ١١، ١٢).

## COMPARATIVE ADVANTAGE AND COMPETITIVENESS OF EXPORT OF ORANGE TO FOREIGN MARKETS

A. A. Refaat and E. S. Soliman

Department of Agricultural Economics – Deaseart Resgerche Center

**ABSTRACT:** Study aimed at identifying the comparative advantage and competitiveness and economic effects on the prudent Egyptian Orange export. The study achieved its objectives through the use of statistical analysis, some descriptive standards and analytical and statistical standards, through the use of mathematical averages, percentages and annual growth rates of the changes under consideration, as well as to assess some policy analysis; matrix transactions during the period (2000-2012) has been estimated as The Composite Index on account of the competitive and comparative advantage and account for the apparent intensification of employment and the relative proportion of the world market penetration of Orange and strategy driven during the period (2000-2012). In addition to that, the estimated partial equilibrium model for Orange, and strategy driven during the period (2000-2012).

### **Results of the study on the most important set of facts:**

- Estimated annual production increase of Orange, 89.7 tons, represent 4.30% from annual proudut during the study period (2000-2012).
- Recorded net revenue of local Orange is estimated at about ٢٤٧٣.٠٧ L.E shortages of about %٢٤.٧٦ of its economic of about ٣٠٨٥.٤٢ L.E during the study period.
- As the amount of production compared with the provision of hard currency for Orange hard currency around ٣.٤٢ Thousand Dollars. respectively during the study period.
- Noted that the fluctuation of the rate of penetration clear and competitive composite index of Orange in the period (2000 -2012) which will. Adversely affect not only on the Egyptian exports of these commodities, but on agricultural exports in general, which indicates the absence of an efficient export plan to export such goods to world markets.
- Showed that there is comparative relative advantage of the Egyptian orangesexportes to the global markets, this advantage increased more than one correct in all years with an average about 13.856,24.876 in arrangement during the mentioned period.
- The Exported Oranges has an important effects in the total Egyptian Agricultural Exports.

**Key word:** Nominal Protection Coefficient, Effective Protection Coefficient, Domestic Resource Cost